

مشكلات تعلم الإنشاء عند طلبة معهد مصباح العلوم أتشيه الشمالية

Qusaiyen, Chairil Ramadhan

UIN Ar-Raniry Banda Aceh

مستخلص البحث

كان الإنشاء درسا من الدروس العربية في المعاهد الإسلامية. وهو يلعب دورا هاما في ترقية فهم اللغة العربية. والإنشاء فرع من الفروع العربية لترقية مهارة الكتابة، ومن ثم يسهل الطلبة في التعبير عما في نفسه من الأفكار والأراء بالكتابة الصحيحة. والواقع لايزال الطلبة يواجهون المشكلات في تعلم مادة الإنشاء حيث إنهم لايقدرّون على كتابة الجمل والفقرات وفقا بقواعد النحوية الصحيحة. وأما الأهداف من هذا البحث هي التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلم الإنشاء و التعرف على محاولات من المعلم لحلّ المشكلات. إن منهج البحث الذي يعتمد عليه الباحث في كتابة هذه الرسالة هو منهج وصفي حيث يصف الباحث ويحلل البيانات والمعلومات المحصولة عليه. وتجمع البيانات والمعلومات لهذا البحث بتوزيع الاستبانة للطلبة والمقابلة الشخصية مع معلم الإنشاء. إنّ المجتمع لهذا البحث هو جميع الطلبة بمعهد مصباح العلوم العصري الإسلامي للمرحلة الثانوية من الفصل الأول إلى الثالث وعددهم 385، فأخذ الباحث الطلبة في الفصل الخامس (د) من البنات والخامس (أ) من البنين للمرحلة الثانوية كعينة البحث وعددهم 59 طالبا و أخذ كلهم للعينة. ونتائج البحث هي أن المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلم الإنشاء هي قلة سيطرة على المفردات، وقلة فهم القواعد النحوية والصرفية، وقلة المراجعة الدرس، وقلة أوقات التعلم، وعدم المداومة في قراءة النصوص العربية، وتعلم غير النشاطي، ويضعفون في تكوين الجملة المفيدة، والتعب والنعاس والكسال. ومن محاولات المعلم لحلّ المشكلات الطلبة في تعلم الإنشاء هي تكوين مركز تطوير اللغة (LDC)، ومراجعة المواد السابقة عند المعلم قبل أن يبدأ المواد الجديدة. وإدخال المادة الإنشاء إلى الدرس الإضافي في النهار. وإصلاح اللغة داخل وخارج الفصل، ويحث المعلم الطلبة بتعليم الإنشاء في أي مكان. وتقديم الأسئلة التدريب التحريري أو الشفهي كالإعراب والحفظ وتغيير الكلمات أو الجمال العربية. واستخدام عدة الوسائل كالسبورة والمسلاط عند شرح المعلم المادة الصعبة لترقية قدرة الطلبة على فهم المادة.

الكلمات المفتاحية: مشكلات تعلم الإنشاء،

Abstrak

Pelajaran Insya' merupakan pelajaran Bahasa Arab yang ada di pondok pesantren modern yang memiliki peran penting dalam meningkatkan pemahaman bahasa arab terkhusus dalam keterampilan menulis. dan memudahkan siswa dalam mengungkapkan apa yang ada didalam diri atau pikirannya kedalam tulisan yang baik dan benar. Dan sekarang banyak siswa yang masih memiliki kendala-kendala dalam menulis sebagaimana mereka tidak dapat menulis kalimat sesuai dengan aturan gramatikal yang

benar, dan tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi masalah yang dihadapi oleh siswa dalam mempelajari pelajaran *insya'* dan untuk mengidentifikasi upaya-upaya guru untuk memecahkan masalah. Peneliti menggunakan pendekatan deskriptif dalam penelitian ini dimana peneliti mendeskripsikan dan menganalisis data dan informasi yang terkumpul. Peneliti mengumpulkan data-data dengan membagikan angket/kuisisioner kepada siswa dan wawancara pribadi dengan guru *insya'*. Populasi dalam penelitian ini adalah seluruh siswa Aliyah dari kelas 1 s/d kelas 3 MAS berjumlah 385 siswa/i. dan sampel dalam penelitian ini kelas 5a dan 5d yang berjumlah 59 siswa/i. Hasil penelitian adalah bahwa masalah yang dihadapi oleh siswa dalam pembelajaran *insya'* adalah kurangnya kosakata, kurangnya pemahaman aturan tata bahasa, kurangnya mengulang pelajaran, kurangnya waktu belajar, kurang mampu dalam menggunakan *idhafah*, kurangnya pembacaan buku berbahasa Arab secara terus menerus, pembelajaran dikelas tidak aktif, dan lemah dalam pembentukan kalimat yang sempurna, kelelahan dan kelalaian. dan upaya guru untuk memecahkan masalah siswa dalam pembelajaran *insya'* adalah pembentukan pusat perkembangan bahasa santri (LDC), dan masukkan pelajaran *insya'* ke pelajaran tambahan di siang hari, perbaikan bahasa dikelas dan diluar kelas, memotivasi siswa, memberikan pertanyaan secara tertulis dan pelatihan lisan seperti 'Irab, menghafal dan mengubah kata-kata, dan menggunakan berbagai media untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam keterampilan menulis.

مشكلة البحث

اللغة العربية إحدى المواد الدراسية التي يتعلمها الطلبة في المدارس والمعاهد. وتنقسم المهارات في اللغة العربية إلى أربعة الأقسام: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فمهارة الكتابة هي مهارة هامة في ترقية قدرة الطلبة على تعبير ما في أنفسهم من الأفكار والمعاني والأغراض بالتركيب العربية مع التعبير المنظم أو "أداء المنظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكار ومشاعره في نفسه، وتكون دليلاً على وجهة نظره وسبابه في حكم الناس عليه.¹ والكتابة هي أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة و ترعي فيه القواعد اللغوي المكتوبة، يعبر عن فكر الإنسان و مشاعره.²

وأما الإنشاء فهو كفاءة التلاميذ على الكتابة المعربة عن الأفكار والمشاعر بعبارات سليمة، خالية من الأخطاء، تناسب مستواهم اللغوي، وتدريبهم على التحرير بأساليب جميلة، بدقة، مع اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وجمعها وترتيبها.³

وكان الإنشاء درساً من الدروس العربية في المعاهد الإسلامية. وهو يلعب دوراً هاماً في ترقية فهم اللغة العربية. والإنشاء فرع من الفروع العربية لترقية مهارة الكتابة، ومن ثم يسهل الطلبة في التعبير عما في نفسه من الأفكار والآراء بالكتابة الصحيحة. ومعهد مصباح العلوم أحد المعاهد التربوية الإسلامية في إقليم

¹ Azizah, *Tanmiyatu Maharatiat-Thalabati Fi-insya' Bishuwari Almusalah*, jurnal ilmiah, vol 15, no, 1, hal 44

² أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ما هيته وطرائق تنميتها، (دار السلام: الطبعة الرابعة، 2010)، ص. 137

³ عابرتوفيق الهاشمي، طرائق التدريس مهارات اللغة العربية وادبها للمراحل الدراسية، (بيروت: لبنان 2006)، ص. 437

أنتشيه دارالسلام الذي يجب على تلاميذه أن يسيطروا المادّة العربية سيطرة جيدة من جميع مهاراتها وخصوصا في مهارة الكتابة، ويعلم المدرسون فيه العلوم العامة ويتعلم الطلبة صباحا وليلا. وتتبع هذه المدرسة منهج وزارة شؤون التربية الوطنية في الصباح، وأما في الليل فيتعلم الطلبة الدروس تحت منهج المعهد. ودرس الإنشاء فيتعلمه الطلبة ساعتين في الأسبوع.

والواقع لا يزال الطلبة يواجهون المشكلات في تعلم مادة الإنشاء حيث إنهم لا يقدرّون على كتابة الجمل والفقرات وفقا بقواعد النحوية الصحيحة. بناء على ما سبق ذكره أراد الباحث أن يجري البحث العلمي بالعنوان: "مشكلات تعلم الإنشاء عند طلبة معهد مصباح العلوم"

مفهوم الإنشاء

الكتابة في اللغة هي الجمع والشد والتنظيم، كما تعني الإتفاق على الحرية. و معنى الإنشاء اصطلاحا هو أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة وترعي فيه القواعد اللغوي المكتوبة، يعبر عن أفكار الإنسان و مشاعره^٤، ويرى المؤلف أن التعبير الكتابي هو الإفصاح عن الأفكار والمشاعر التي تكون لدى الفرد بأسلوب واضح وتسلسل منطقي ولغة سليمة^٥. وإن الكتابة طريقة من الطرق لإبلاغ وإيصال التعبير عن طريقة حركة اليدوية. فالكتابة نشاط حركي ونشاط فكري، فمن خلال الكتابة يستطيع الفرد تسجيل فكره ويجتهد ليبر عن مختلف المشاعر والمفاهيم والصور التي تريد أن تخرج من عقلة مستخدما في ذلك الكلمات المسطورة على الورق، ويعني هذا أن التعبير الكتابي (التعبير والإنشاء) يحقق وظيفتين من وظائف اللغة، الأولى هي الاتصال والثانية هي التفكير^٦.

هناك ثلاث مجالات رئيسية في تعلم الكتابة باللغة العربية، وهي^٧ كتابة الحروف العربية، تكوين تراكيب وجمل العربية يفهمها القارئ، واستخدام التراكيب والجمال العربية في فقرات تعبر عن أفكار الكاتب بموضوع. أما مهارة الكتابة تنقسم إلى ثلاثة أقسام أي : مهارة تدريس الإملاء، مهارة تدريس الخط، مهارة تدريس التعبير (الإنشاء).

¹ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ما هيها وطرائق تنميتها، (دار السلام: الطبعة الرابعة، 2010)، ص. 137

² علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، (طرابلس: لبنان، 2010)، ص. 229

^٦ محمود كامل النافة، رشدي أحمد طبيعة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مطبعة المعارف الجديدة،

2003) ص. 202

⁷ Azizah, Tanmiyatu Maharatiat-Thalabati Fi-insya' Bishuwari Almuslsalah, jurnal ilmiah, vol 15, no, 1, hal 44

قال نايف محمود معروف " إن الإنشاء هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهيا وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين"^٨. والإنشاء لغة مصدر من أنشاء-ينشئ-إنشاء. على وزن أفعل- يفعل- إفعالاً، ومعناه " الشرح والإيجاد والوضع ، وأما اصطلاحاً فهو إقدار التلاميذ على الكتابة المعربة عن الأفكار والمشاعر بعبارات سليمة، خالية من الأخطاء، تناسب مستواهم اللغوي، وتدريبهم على التحرير بأساليب جميلة، بدقة، مع اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وجمعها وترتيبه"^٩. الإنشاء أهم الدروس في مهارة الكتابة، حتى يمكن للطلبة أن يعبروا الأفكار والشعور والآراء فيه. للإنشاء أشكال متنوعة يتعلمها الطلبة، منها^{١٠}:

- 1 -لاعرض بسيط : كتابة تعريف كلمة اليومية نظراً أو سمعاً، أو تعليق موجز عن الظروف والأحوال. مثل تعريف المكتب والسيارة والمسجد والسوق وغير ذلك.
- 2 -قصصي: كتابة الظروف المتنوعة بالترتيب الصحيح. مثل قصص الحادث من خبرته. يمكن استخدامها لمساعدة الطلبة صور المتسلسلة عن الأحوال في الطواهر الحياة.
- 3 -وصفي: تدريب على استخدام كلمات الحقيقة، واختيار التفصيل لدعم تأثير باستخدام اللغة الدقيقة. مثل وصف عن السباحة.
- 4 -الرسالة : أنواع مختلفة من الرسالة، منها : رسالة الصداقة، الأسرة، الرسمية وغير ذلك. كتابة هذه الرسالة تتضمن عناصر السرد والوصف.
- 5 -ابتكاري أو جدلي: هذا النوع للدرجة العليا، لأن مطلوب من المؤلف للتفكير منطقياً. قادراً على التعبير عن رأي أو لدعم الحجج والأدلة الكافية.
- 6 -خيالي: هذا النوع للدرجة العليا أيضاً، إذا ابتكاري مطلوب للفكر، فخيالي مطلوب الخيال. ملكة أو موهبة أكثر تأثيراته، مثل خيالية في شكل قصص قصيرة.

أ - أنواع الإنشاء

كان الإنشاء من جهة الأداء ينقسم إلى مرحلتين:

1 -المرحلة الأولى : الإنشاء الشفوي

^٨ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت : دار النفائس : 1998)، ص 203

⁶ عابرتوفيق الهاشمي، طرائق التدريس مهارات اللغة العربية وادبها للمراحل الدراسية، (بيروت: لبنان 2006)، ص. 437

¹⁰ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009) hal 177-

والمراد بالإنشاء الشفوي هو أن يتكلم الطلبة كلاما متصلا له معنى¹¹. وفي عبارة أخرى كان الإنشاء الشفوي هو أن يستطيع المرء أن يتكلم كلاما متصلا حول فقرة أو أكثر. وأنه يعبر من أنواع المحادثة يختص بالعبارات المترتبة وأسلوب الرقيق. وللتعبير الشفوي صور كثيرة، نعرض بعضها فيما يلي¹².

- (1) التعبير الحر
- (2) التعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ، أو يعرضها المعلم، أو الصور التي يكتب القراءة.
- (3) التعبير الشفوي عقب القراءة، بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.
- (4) استخدام القصص في الفني التعبير بالصور الآتية:
(1) تكميل القصص الناقصة (3) تطويل القصص القصيرة.
(2) مرد القصص المقرؤة أو المسموعة (4) التعبير عن القصص المصورة.
- (5) حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها (قصص الألعاب، الرسم، والأشغال، والحفلات، والرحلات، والمباريات، ونحو ذلك.
- (6) مملكة الحيوان والنبات والطير
- (7) الحياة: طبيعتها وأعمال الناس فيها، وما يجد فيها من الأحداث. (الحداثق- المزارع- الصحارى- مظاهر الفصول المختلفة- البيئات- الفلاح- ساعى البريد- الجندي)...
- (8) الموضوعات الخلقية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية.
- (9) الخطب والمناطرات.

2 - المرحلة الثانية : الإنشاء التحريري

إن في هذه المرحلة يترك المدرس التلاميذ في اختيارهم الموضوع المناسب بما في أفكارهم وأذهانهم، ولا تعني الحرية في كتابة الإنشاء ترك التلاميذ على ما يجدون من خيراتهم اللغوية والمفردات العديدة. وإن المدرس يعطيهم الحرية في موضوع ما يشاؤون بما عندهم من ثروة اللغة الوافرة للموضوع. وهو أيضا وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، والحاجة إليه ماسة في جميع المهن، ومن صورته¹³:

- (1) كتابة الأخبار، لاختيار أحسنها، وتقديمه إلى صحيفة الفصل، أو مجلة المدرسة
- (2) جميع الصور والتعبير الكتابي عنها، وعرضها في الفصل، أو في معرض المدرسة.
- (3) الإجابات التحريرية عن الأسئلة عقب القراءة الصامتة.

⁹ Azizah, *Tanmiyatu Maharatiat-Thalabati ...*, hal 45

¹⁰ عبد العليم إبراهيم، المؤججه الفني لمدارسى اللغة العربية، (مصرى، دار المعارف، 1978) ص.150

¹³ عبد العليم إبراهيم، المؤججه الفن...، ص.151

- (4) تلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة.
- (5) تكملة القصص الناقصة، وتطويل القصص الموجزة.
- (6) تأليف قصص في غرض معين، أو في أي غرض يختاره التلميذ.
- (7) تحويل القصة إلى حوار تمثيلي.
- (8) كتابة المذكرات واليوميات والتقارير.
- (9) كتابة الرسائل للاستذات في زيارة الأماكن المختلفة، أو للدعوة إلى حفلة، أو لتأديب واجب اجتماعي في مناسبات الشكر، أو التهنئة، أو التعزية، أو نحو ذلك من الأغراض الحيوية.
- (10) الكتابة في الموضوعات الأخرى الحسية أو المعنوية، التي أشرنا إليها في صور التعبير الشفوي، على أن يتخيرها المدرس مناسب للتلاميذ، في النواحي الاجتماعية، والقومية، والاقتصادية، والأدبية ونحوها.
- (11) إعداد الكلمات لإلقائها في مناسبات مختلفة.
- (12) كتابة محاضر الجلسات والاجتماعات.

ومن جهة النوع ينقسم الإنشاء كما قاله محمود الناقه في تعليمه إلى مرحلتين، هما¹⁴:

1 - المرحلة الأولى وهي الكتابة الموجهة (الإنشاء الموجه)

إن في هذه مرحلة يشدد التلاميذ أن يقدروا على تفريق بين الحروف الهجائية من الكلمات، وعندهم ثروة من المفاهيم التي درسوها في اللغة، زيادة إلى ذلك أنهم قادرون على كتابة الصيغ النحوية والتراكيب اللغة البسيطة، بما فيها من خبرتهم في كتابة الحديث والقراءة والإملاء. فإن المدرس فيها يأمر التلاميذ أن يكتبوا فقرة أو فقرتين في إطار ما ألقاها من القراءة، ويرجى من المدرس أن يهتم بقدرة الطلاب في الصيغ النحوية بما فيها من الجمل الإسمية إلى الجمل الفعلية والتراكيب المفيدة. وبعد أن يستطيعوا على هذه الفترة، فعليهم أن يغيروا الجمل الإسمية إلى الجمل الفعلية والعكس. وهكذا متواليًا. وإن الإنشاء الموجه هو يصيغ الجملة أو الفقرة البسيطة بإرشاد والتوجيه كمثل يكمل الجملة¹⁵.

2 - المرحلة الثانية وهي الكتابة الحرة (الإنشاء التحريرية)

¹⁴ Azizah, *Tanmiyatu Maharatiat-Thalabati ...*, hal 45

¹⁵ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis.....*, hal 64

إنّ في هذه المرحلة يترك التلاميذ في اختيارهم الموضوع المناسب بما في افكارهم واذهانهم، ولا تعني الحرية في كتابة الإنشاء ترك التلاميذ على ما وجدوا من خبراتهم اللغة والمفردات العديدة، وان المدرس يعطيهم الحرية في موضوع ما يشائون بما عندهم من ثروة اللغة وافرة للموضوع¹⁶. وإن في الإنشاء الحر، بفضل على التلاميذ أن يستخدموا لغتهم لتدريب أنفسهم شرح الموضوع المختار، ويبدؤوا من الموضوع البسيط والمحدد. ولا ينبغي على المعلم ان يكره التلاميذ في إلقاء الموضوع. ويفضل الإنشاء الموجه للمبتدئين والمعلم يدور دورا هاما في إلقاء ما في اذهانهم لتدريب التلاميذ في كتابة الإنشاء. إما في تفريق الحروف من الكلمات وتعريف الصيغ النحوية والتراكيب اللغوية البسيطة. وأما الإنشاء الحر يطبقه على التلاميذ بعد تعلمهم الإنشاء الموجه. في هذه المرحلة تدريب التلاميذ على تعبير ما في أفكارهم من خبراتهم اللغوية بالتراكيب الجميلة دون إهمال بالقواعد اللغوية. وإن الإنشاء الحر فهو عملية الكتابة لصياغ الجملة أو الفقرة بلا توجيه. وأن الطلبة لديهم القدرة لإلقاء ما في أذهانهم ليغبروا شيئا. وإن الإنشاء الحر تعد كاستمرار من للإنشاء الموجه¹⁷.

أهداف تعليم الإنشاء

هناك أربع مهارة اللغوية في تعليم اللغة العربية يعني مهارة الكلام ومهارة الإستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. كل مهارة لديه فرع. فتعليم الإنشاء هو جزء من مهارة الكتابة. إن الإنشاء مهارة من مهارات اللغة العربية لتعبير ما في أذهان الطلبة من الأفكار والمشاعر عن طريق التعبير شفويا وكتابيا، له مكان هام بين دروس اللغة العربية، وهو يقال أيضا بالتعبير التحريري، وأن الكتابة والإملاء مرحلتان أساسيتان للإنشاء بما فيهما من تشكيل أنماط الحروف ماسمع أحد من القراءة أو السماع ليكتبها¹⁸. إن تعليم الإنشاء يكون مترابطة بمهارات اللغة وكفاءة اللغة ولا يمكن أن نفضل بينها مثل القراءة والمفردات والقواعد. فالقراءة تزود القارئ بالمعارف والثقافات المعينة وكل هذا أداة للإنشاء والمحفوظات والنصوص. كذلك المفردات تسهل على كتابة الإنشاء الجيد. والقواعد وسيلة لصون الكلام في المحادثة والقلم في الكتابة عن الخطأ. وكذلك يتضح لنا أن في تعليم الإنشاء لابد للطلبة ان يسيطروا المفردات والقواعد ويطلعوا على المراجع المعينة لتزويدهم المعارف والثقافات المتنوعة، ويقدم المدرس من أحسن مواضع الإنشاء يتوقف على العصري الذي يعيش فيه. ومن المهم أن يهتم المدرس بأن موضوعات الإنشاء

¹⁶ Azizah, *Tanmiyatul Maharatiat-Thalabati* ...,hal 46

¹⁷ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis.....*, hal 64

¹⁸ Azizah, *Tanmiyatul Maharatiat-Thalabati* ...,hal 47

تتعلق بالمرحلة الدراسية. إن المدرس في تعليم الإنشاء يبذل جهوده المثمرة للإنشاء، ويشجع كتابتهم، ويقود على سلامة الكتابة، سلامة المعاني وتكاملها وجمال المبنى والمعنى.

تحقيقا على بناء قدرة الطلبة ومهارتهم على الإنشاء، هناك اهداف يجب أن يضعها المدرس في تعليم الإنشاء وهي كما يلي^{١٩}:

- 1 - تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي. منها تمكينية قدرة التلميذ على المحادثة، والمناقشة، قصر القصص، وكتابة الرسائل والتقارير والملخصات، والتسجيلات ومحاضر الجلسات وما إلى ذلك.
- 2 - تنمية قدرة المتعلم على التعبير الإبداعي، منها تنمية قدرته على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكتابة الشعر، والقصة، والمقالة، والخطبة، والمسرحية، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل. والغرض من درس التعبير أيضا وهي^{٢٠}:

- 1 - تمكين التلاميذ من التعبير عما في أنفسهم، أو عما يشاهدون، بعبارة سليمة صحيحة.
- 2 - توسيع دائرة أفكارهم، وقديظن بعض المدرسين أن هذا الغرض يصعب تحقيقه في حصة التعبير على نطاق واسع، بحجة أن الأفكار إنما يكتسبها التلاميذ بالقراءة المتصلة والاطلاع المستمر، والخبرات المتجددة في المجالات الحيوية المختلفة، وإضافة إلى الوسائل. ونحن مع تسليمنا بهذه الحجة - نستطيع في حصة التعبير الشفوي أن تزود التلميذ بالقدرة على معالجة الفكرة بنوع من التفصيل والاستيفاء والإحاطة، وعلى توليد المعاني الجزئية المتصلة بفكرة أساسية عامة، كأن نعلمهم أن يذكروا الأسباب التي تؤيد ما يقررونه من أحكام، وأن يذكروا النتائج التي تترتب على موقف معين، وأن يضربوا أمثلة يوضحون بها أقوالهم، وأن يلجئوا إلى عرض الموازنات الكاشفة الموضحة، وأن يستعينوا في تعبيرهم بما يصلح من معلوماتهم في المواد المختلفة. إلى غير ذلك من ضروب الافتنان والتصرف في نواحي القول، وألوان التعبير.
- 3 - تزويد هم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب، على أن يكون ذلك بطريقة طبيعية.
- 4 - تعويدهم بالتفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
- 5 - إعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال^{٢١}.

^{١٩} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: (دار الشريف، دون السنة) ص 268.

^{٢٠} عبد العليم إبراهيم، المؤججه الفن...، ص 146.

^{٢١} عبد العليم إبراهيم، المؤججه الفن...، ص 147.

إن أهداف الإنشاء فهي تعبير الأفكار والمشاعر والآراء كتابيا ولا شفهيها بالقواعد النحوية والصرفية، لأن حقيقة الإنشاء هي ترتيب الكلمات العديدة لتكون فقرة أو أكثر بتعبير الأفكار والشعور والآراء وغير ذلك.

منهج البحث

إن منهج البحث الذي يعتمد عليه الباحث في كتابة هذه الرسالة هو منهج وصفي. وأما طريقة جمع البيانات والمعلومات التي يحتاج إليها الباحث فهي طريقة وطريقة البحث الميداني حيث انه قام بالمقابلة الشخصية والإستبانة. والعينة لهذا البحث هي الطلبة في الفصل الخامس (د) والخامس (أ) للمرحلة الثانوية، وعددهم 59 طالبا. و طريقة جمع البيانات هي المقابلة الشخصية والإستبانة.

مشكلة الطلبة في تعلم الإنشاء

ولمعرفة أحوال صعوبة الطلبة في تعلم الإنشاء، قد قام الباحث بالمقابلة الشخصية مع المعلمة الإنشاء وتوزيع ورقة الاستبانة للطلبة كما يشير البنا الجداول التالية:

الأسباب التي تؤدي إلى تلك المشكلات

رقم	الأجوبة	مجموع الإجابة	النسبة المئوية
1	ليس لدي الإمكانية في تعلم الإنشاء	5	8.47%
2	عوامل البيئة	9	15.25%
3	تكوين اول الكلمات	31	52.54%
4	الإجابة الأخرى	14	23.72%
	المجموع	59	100%

من الجدول السابق يدل علينا اتضح أن أكثر الطلبة يواجهون المشكلات في الإنشاء في تكوين اول الكلمات بنسبة 52.54%، وقليل منهم يواجهون في أحوال الإمكانية عند الطلبة، ومن الإجابة الأخرى هي كثرة المزاح حتى يجعل عملية التعليم غير تفضي، وقلة اهتمام بشرح المعلمة، وصعوبة في تركيب الجمال الصحيحة.

المحاولة للتغلب على الصعوبات

رقم	الأجوبة	مجموع الإجابة	النسبة المئوية
-----	---------	---------------	----------------

1	كثرة قراءة الكتب العربية	4	6.77%
2	كثرة حفظ المفردات	37	62.71%
3	ممارسة وملازمة كتابة العربية	7	11.86%
4	الإجابة الأخرى	11	18.64%
المجموع		59	100%

من الجدول السابق يدل علينا أن أكثر الطلبة يسعون في كثرة حفظ المفردات بنسبة 62.71%، ومن الإجابة الأخرى منهم يسعون في تعمق درس القواعد النحوية والصرفية، وفي تطبيق اللغة محافظ من المفردات الجديدة. ومنهم يسعون في ممارسة كتابة العربية بنسبة 11.86%، وقليل منهم يسعون في كثرة قراءة الكتب العربية بنسبة 6.77%.

المشكلة الموجودة عند تعلم إنشاء

رقم	الأجوبة	مجموع الإجابة	النسبة المئوية
1	عدم فهم شرح المعلم	3	5.08%
2	قلة الأوقات التعلم	35	59.32%
3	صعوبة التركيز على المواد الدراسية	7	11.86%
4	الإجابة الأخرى	14	23.72%
المجموع		59	100%

من الجدول السابق يدل علينا أن أكثر الطلبة يواجهون المشكلات في الأوقات التعلم بنسبة 59.32%، وقليلاً منهم يواجهون في أحوال عدم فهم شرح المعلم بنسبة 5.08%، ومن الإجابة الأخرى منهم من يعاني في تطبيق اللغوية وعدم التركيز سبباً على الزملاء التي يتكلمون أثناء عملية التعليم والتعلم.

فهم المادة مع الطريقة التي تعلم المعلمة

رقم	الأجوبة	مجموع الإجابة	النسبة المئوية
1	نعم	54	91.52%
2	لا	1	1.69%
3	قليل	2	3.38%
4	الإجابة الأخرى	2	3.38%
المجموع		59	100%

من الجدول السابق يدل علينا أن أكثر الطلبة فاهمون بالطريقة التي تستخدمها المعلمة عند تعلم الإنشاء بنسبة 91.52%، وقليلاً منهم لا يفهمون بالطريقة التي تستخدمها المعلمة عند تعلم الإنشاء بنسبة 1.69%.

القيام بالواجبات المنزلية

رقم	الأجوبة	مجموع الإجابة	النسبة المئوية
1	نعم	3	5.08%
2	لا	34	57.62%
3	أحياناً	20	33.89%
4	الإجابة الأخرى	2	3.38%
	المجموع	59	100%

ومن الجدول يدل علينا أن أكثر الطلبة لا يقومون بالواجبات بنسبة 57.62%، ومعظمهم لا يقومون بالواجبات أحياناً بنسبة 33.89%، وقليلاً منهم لا يقومون بالواجبات تماماً على الوقت بنسبة 5.08%.

الصعوبات في تعلم إنشاء

رقم	الأجوبة	مجموع الإجابة	النسبة المئوية
1	قلة سيطرة على القواعد النحوية	39	66.10%
2	قلة سيطرة على المفردات العربية	16	27.11%
3	الضعف في كتابة العربية	1	1.69%
4	الإجابة الأخرى	3	5.08%
	المجموع	59	100%

ومن الجدول السابق يدل علينا أن أكثر الطلبة يواجهون الصعوبات في قلة استيعاب على القواعد النحوية بنسبة 66.10%، ومعظمهم قلة استيعاب على المفردات العربية بنسبة 27.11%، وقليلاً منهم ضعيف في كتابة العربية بنسبة 1.69%.

العوامل التي تجعل الدرس صعبة

رقم	الأجوبة	مجموع الإجابة	النسبة المئوية
1	البيئة المدرسية وقلة الأدوات المدرسية	7	11.86%

2	التعب والنعاس والتعلم غيرالنشاط	41	69.49%
3	لأحب الدرس الإنشاء	-	-
4	الإجابة الأخرى	11	18.64%
	المجموع	59	100%

ومن الجدول السابق يدل علينا على أن العوامل التي يواجهها الطلبة منها التعب والنعاس وغيرالنشاط بنسبة 69.49%، ومنهم يواجهون في البيئة المدرسية وقلة الأدوات المدرسية بنسبة 11.86%، ومن الإجابة الأخرى منها قلة استعاب على القواعد النحوية والصرفية والتعب والكسال وقلة تعلم الإنشاء والدرس غير ممتع وقلة المفردات.

مساعدى الوسيلة في فهم الإنشاء

رقم	الأجوبة	مجموع الإجابة	النسبة المؤية
1	نعم	47	79.66%
2	لا	2	3.38%
3	أحيانا	7	11.86%
4	الإجابة الأخرى	3	5.08%
	المجموع	59	100%

ومن الجدول السابق يدل علينا أن أكثر الطلبة تساعد في الوسيلة التي تستخدم المعلمة في فهم الإنشاء بنسبة 79.66%، وتساعد أحيانا بنسبة 11.86%، وقليلاً منهم غير مساعد بها في فهم الإنشاء بنسبة 3.38%.

وأما المشكلات الأخرى لديهم فهي:

- 1 - إن رغبة تعلم الإنشاء عند الطلبة لم تكن مرتفعة، وهذا واضح مما أجابت معلمة الإنشاء من الأسئلة المقابلة، حيث أنها قالت " مازلت الطلبة أقل اهتمام في تعلم الإنشاء^{٢٢}."
- 2 - استخدام اللغة السماعي في الكتابة دون نظرتها في القاموس^{٢٣}، حتى تخطئ في الكتابة.
- 3 - يظهر المخالفة من بين الطلبة، مثل غاب عن الحضور بدون عذر^{٢٤}، والتأخر، وعدم القيام بواجبات المنزلية، والتدخل في أمر غيره داخل أو خارج الفصول الدراسية، وعدم الرغبة في تسجيل الدروس ولو كان كتابة كرسى وقلم، وعدم الانتظام في التعلم، والترك التعلم التعاوني.

^{٢٢} نتيجة المقابلة الشخصية مع معلمة الإنشاء معهد مصباح العلوم في التاريخ 10 فبراير 2018م

³ نتيجة المقابلة الشخصية في التاريخ 0 فبراير 2018 م

^{٢٤} الملاحظة المباشرة أثناء عملية تعليم في التاريخ 10 فبراير 2018م

- 4 - غير قادر على التعبير عن المفردات الموجودة شفهيًا أو تحريريًا
- 5 - قلة الاستماع للغة العربية من الناطق بها أو الصوت العربي الأصلي.
- 6 - التكاسل في تعلم الإنشاء حيث أنهم لا يملكون كتب الدراسة أو القاموس^{٢٥}. وينام أثناء عملية التعليم في الفصل^{٢٦}.
- 7 - قلة سيطرة على المفردات حتى يصعبوا في إتيان الأمثلة أو الكلمات الجديدة.
- 8 - قلة سيطرة على الأسلوب العربية
- 9 - عدم المداومة في قراءة النصوص العربية

المحاولات لحل المشكلات.

من ناحية الطلاب

- 1 - الناحية الفكرية، وتشمل النظر في الأفكار التي تتدرج تحت الموضوع (وأن يكون الموضوع مما يتصل بحياة التلاميذ)، ومن حيث صحتها، وترتيبها، والربط بينها.
- 2 - الناحية اللغوية، وتشمل مراعاة قواعد النحو والصرف والبلاغة (وأن يلتزم المدرس الكلام باللغة العربية السليمة، ولاشك أن إثارة الفصحى في التدريس يهيئ للتلاميذ صوارًا جيدة للمحاكاة فتسلم عبارتهم)
- 3 - الناحية الأدبية، وتعني بها الأسلوب.

من ناحية المعلمة

- أ. تكوين مركز تطوير اللغة
- ب. مراجعة المواد السابقة عند المعلم قبل أن يبدأ المواد الجديدة.
- ج. إدخال المادة الإنشاء إلى الدرس الإضافي في النهار.^{٢٧}
- د. إصلاح اللغة داخل وخارج الفصل.
- هـ. بحث المعلمة الطلبة بتعلم الإنشاء في أي مكانٍ إما في المساكن أو في الفصل.
- و. تقديم المفردات والأساليب في المواد الدراسية.
- ز. انعقاد الندوة والمناقشة حول اللغة العربية مع تقديم الناطقين الأصليين

^{٢٥} نتيجة المقابلة الشخصية، في التاريخ 10 فبراير 2018 م

^{٢٦} ملاحظة المباشرة أثناء عملية تعليم، في التاريخ 10 فبراير 2018م

^{٢٧} نتيجة المقابلة الشخصية، في التاريخ 10 فبراير 2018 م

- ح. تحضير الناطق الأصلي باللغة العربية تسهيلا للطلبة على التواصل مع الناطقي اللغة على المدى الطويل.
- ط. تقديم المعلمة الأسئلة والتدريب التحريري أو الشفوي كالإعراب والحفظ والتغيير الكلمات والجمال العربية.
- ي. استخدم المعلمة عدة الوسائل التعليمية كالسبورة والرسم البياني أحيانا عندما احتيج إلى بيان المواد الصعوبة.
- ك. إعداد المعهد الوحدات التعلم لترقية قدرة الطلبة على فهم الإنشاء.

المناقشة

- بعد أن عرض الباحث البيانات عن عملية البحث الميداني عرضا مفصلا، يقوم الآن بتحليلها، وذلك كما من نتيجة الإستبانة المقدم للطلبة، والمقابلة الشخصية مع المعلمة الإنشاء. فيحلل الباحث المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلم الإنشاء والمحاولات المعلمة لحلول المشكلات الطلبة في تعلم الإنشاء بمعهد مصباح العلوم، وكانت التحليلات كما يلي :
- 1 - كانت الطلبة لا يسيطرون على تعلم الإنشاء سيطرة جيدة.
 - 2 - كانت الطلبة لا يسيطرون على المفردات والقواعد النحوية ولو كانوا قد تعلموها.
 - 3 - لا يزال الطلبة ضعفوا في تعلم الإنشاء مهما كانوا قد تعلموها إما من حيث القواعد النحوية والصرفية والبلاغة والتركيب الجمال.
 - 4 - أن الطلبة عدم المداومة في قراءة النصوص العربية .
 - 5 - وأن الطلبة يواجهون المشكلات في تركيب الكلمات عند كتابة الإنشاء ولا يعرفون إبتداء الكلمات سببا على قلة الممارسة أو الملائمة في كتابة العربية .
 - 6 - ومن محاولات الطلبة كما يدل علينا في الجدول 4-7 أن أكثرهم يحاولون على حفظ المفردات الكثيرة ومعظمهم يسعون في تعمق درس القواعد النحوية والصرفية، وفي تطبيق اللغة مما حفظ من المفردات الجديدة وبعضهم في ممارسة وملائمة الكتابة العربية.
 - 7 - ومن المحاولات المعلمة الإنشاء هي تقديم الأسئلة للطلبة عن المادة الماضية . ويحثهم على تعلم الإنشاء بجيد حتى يسيطرون على كتابة الإنشاء كتابة صحيحة ويفهمها القارئون، ويعطي التدريب ليعطي أثرا فيه كالحفظ القواعد النحوية والصرفية والإعراب و يعطي التدريب التحريري مثل : استبدل كل كلمة المضارع في الجمال بفعل الماضي وغير ذلك.

- 8 - انعقاد الندوة والمناقشة حول اللغة العربية مع تقديم الناطقين الأصليين
9 - تحضير الناطق الأصلي باللغة العربية تسهيلاً للطلبة على التواصل مع الناطقي اللغة على المدى الطويل.

الخاتمة

إن المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلم الإنشاء هي عديدة ومتنوعة وتمثل هذه المشكلات في قلة سيطرة على المفردات، قلة سيطرة على القواعد النحوية والصرفية، قلة المراجعة الدرس، رغبة التعلم الإنشاء، قلة الأوقات التعلم، عدم المداومة في قراءة النصوص العربية، يضعفون في تكوين الجملة المفيدة، غير قادر على التعبير عن المفردات الموجودة شفها أو تحريها، وقلة الاستماع اللغة العربية من الناطقين بها أو الصوت العربي الأصلي

ومن المحاولات المعلمة لحلول المشكلات الطلبة في تعلم الإنشاء هي تكوين مركز تطوير اللغة ، مراجعة المواد السابقة عند المعلم قبل أن يبدأ المواد الجديدة، إدخال المادة الإنشاء إلى الدرس الإضافي في النهار، إصلاح اللغة داخل وخارج الفصل، بحث المعلم الطلبة بتعليم الإنشاء في أي مكان، تقديم الأسئلة التدريب التحري أو الشفهي كالإعراب والحفظ والتغيير الكلمات أو الجمال العربية، استخدام الوسائل كالسبورة والمسلاط عند شرح المعلم المادة الصعوبة لترقية قدرة الطلبة على فهم المادة، انعقاد الندوة والمناقشة حول اللغة العربية مع تقديم الناطقين الأصليين، و تحضير الناطق الأصلي باللغة العربية تسهيلاً للطلبة على التواصل معه على المدى الطويل.

المراجع

أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ما هيها وطرائق تنميتها، دار السلام: الطبعة الرابعة، 2010

- دار المشرق، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة ، لبنان- بيروت: دار المشرق، الطبعة الأولى. نايف ،
2003 محمود معروف، 1998، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت : دار النفائس
عبد العليم إبراهيم، المؤججه الفني لمدارسي اللغة العربية، دار المعارف: مصرى، الطبعة العاشرة، 1978
على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الشريف، دون السنة
علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، طرابلس: لبنان، 2010
عابرتوفيق الهاشمي، طرائق التدريس مهارت اللغة العربية وادبها للمراحل الدراسية ، بيروت :
لبنان، 2006
صالح بن محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: المكتبة العسكان، الطبعة
الثانية، 2000

Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2009

Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perpektif Komunikatif*,
Jakarta: Prenada Media Grup, 2005

Azizah, *tanmiyatu maharatiat-thalabati fi-insya' bishuwari almuslsalah*, jurnal
ilmiah, vol 15, No. 1

<https://id.wikipedia.org/wiki/Masalah> ,diakses pada tanggal 11 januari 2018, pukul
21.38

<https://ar.wikipedia.org/wiki/diakses> pada tanggal 11 januari 2018, pukul 21.38